

تصميمات معاصرة متأثرة بالأسلوب الفني للفنانة (سونيا ديلوني) "دراسة وصفية تحليلية"

Modern designs inspired by Sonia Delaunay's art

شهد بنت محمد بن سعد القحطاني

د.د. نيرمين عبدالرحمن عبدالباسط

قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية

كلمات دالة Keywords:

تصميمات معاصرة
Modern designs

ملخص البحث Abstract:

ويقدم هذا البحث دراسة تحليلية لبعض أعمال " سونيا ديلوني " الفنية في مجال تصميم الأزياء والتعرف على سماتها الفنية في أعمالها من خلال دراسة عناصر التصميم . تأثر بسونيا ديلوني الكثير من الفنانين ومصممين الأزياء سواء في الفترة التي عاشت بها او في الفترة الحالية ، وتعود الفائدة من دراسة سونيا ديلوني بدراسته النشأة الفنية لسونيا وفكرها التصميمي وتأثرها بالعوامل الفنية والاجتماعية المحيطة بها كما تناولت الدراسة الفلسفة الفنية للوحاتها واعمالها الفنية واهم إبداعاتها في مجال الفن التشكيلي وتصميم الأزياء . يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية : كيف اثرت العوامل الاجتماعية والفنية والثقافية على اسلوب سونيا ديلوني ؟ ما امكانية الاستفادة من السمات الفنية لسونيا ديلوني لاعداد تصميمات مقترحة معاصرة تصلح للفتيات ؟ ما مدي تقبل المستهلكات والمتخصصين للتصميمات المقترحة؟ هدف البحث الى تحديد السمات الفنية لأسلوب الفنانة التشكيلية ومصممة الأزياء " سونيا ديلوني " لعمل تصميمات معاصرة مبتكرة تصلح للفتيات وكذلك معرفة آراء المستهلكات والمتخصصين للتصميمات المقترحة ؟ ينتهج البحث المنهج الوصفي نتيجة لما تقوم به الباحثة من دراسة لأعمال الفنانة " سونيا ديلوني " ، مع تقديم تطبيقات لتصميمات معاصرة متأثرة بأسلوب " سونيا ديلوني " تصلح للفتيات .

Paper received 26th December 2019, Accepted 10th January 2020, Published 1st of April 2020

وبما أن هذه التكعيبية تعتبر فنا خالصا، فإن الأضواء التي يستعملها «بيكاسو» في لوحاته تنطوي على مواصفات هذا الفن التي يعمل روبر ديلوني R. Delaunay على ابتكارها، وكذا فرنان لجي F. Leger وفرنسيس بيكابيا F. Picabia ومارسيل دوشان M. Duchamp ، (مراد، 2006) وسونيا ديلوني تعتبر أيضا من أهم الفنانين الذين تأثروا وعملوا بهذه المدرسة الفنية تميز أسلوب سونيا الفني بانها استمدت قوة اللون في المدرسة الوحشية ومن المدرسة التكعيبية الأشكال الهندسية .

كان قدوم سونيا ديلوني لعالم الفن من خلال زوجها بالفنان روبرت ديلوني وقدومها معه لباريس حيث كان تأثيره عليها واضح من خلال تغير طريقة رسمها والذي يتضح من التتابع الزمني للوحاتها ، حيث انتقلت من رسمها للبرترية (رسم الوجه) للأشكال الهندسية والجانب المحسوس ، عملت معه على جداريات مشتركة وزاد تأثرها بأسلوبه الفني بعد وفاة زوجها .

في أوائل التسعينات كانت الفنانة سونيا ديلوني في أوج ازدهارها وكانت هذه الفترة هي فترة استقرار معالم شخصيتها الفنية والتي اتسمت بالتسطيح والتباين اللوني كما اعتمدت على الخط والأشكال الهندسية ، أسلوبها الفني اعتمد البساطة في العنصر واللون ولم يكن هناك أي نوع من أنواع التجسيم أو تدخلات للظل والنور .

في عام 1923م تحدثت سونيا ديلوني ذاتها برسم 50 قطعة من القماش كقطع فنية مستخدمة أقل الإمكانيات اقتصاديا بسبب ظروف مرض زوجها ، ولاقت نجاح واعتبرت نقطة تحول في حياتها الفنية وكانت انطلاقة قوية ساهمت في تأثيرها على الساحة الفنية من بعدها ، كما انها قادت عدة فنانين للتأثر بأسلوبها الفني . (damase، 1991)

تنوعت الخامات والأسطح التي كانت ترسم عليها سونيا ديلوني الفن التشكيلي والطباعة على المنسوجات والجداريات واغلفة الكتب ، حتى تقول عن نفسها سونيا ديلوني بانها لا ترى تصاميمها واتجاهها للفنون المختلفة انها ناتجة من انخفاض قيمة فنائها بل على العكس امتداد لعملها، إيمانها بالفن يتناسب مع النظريات الحديثة بصورة كبيرة من ناحية دمج الفن والحياة من خلال التخلي عن

مقدمة Introduction:

تصميم الأزياء عرف (يسري معوض ، 2001) تصميم الأزياء بانه حلول ابتكارية للمشكلات لتحقيق الغرض منه بحيث يتلاءم التصميم مع تقاليد المجتمع ومسائر للفترة المعاصرة ، فالتصميم ليس عبارة عن رسم للخط والشكل وإنما هو أكثر من ذلك بكثير فهو يحتاج من يترجم هذه العناصر إلى ملابس تتلاءم مع أجسام وأذواق وتقاليد المجتمع ، وعلى ذلك ينبغي أن يكون المصمم موهوبا لديه القدرة على إعطاء الأشياء طابعا حيويا ، وتنشأ أهمية التصميم من العناصر الضرورية الإنسانية التي تلبى احتياجات الإنسان العامة والخاصة ، حيث أعتبر التصميم في عصرنا الحالي نظام إنساني أساسي وأحد الأسس الفنية لحياتنا المعاصرة . وامتد التصميم ليشمل العمارة والأثاث والنسيج والخزف والإعلام بكل أنواعه إلى غير ذلك من المنتجات التي نحتاجها في حياتنا . (شوقي _ 2001 - ص12) .

تعددت بيوت الأزياء في القرن الماضي واشتهر كثير من مصممي الأزياء وكان لكل منهم أسلوبه وفلسفته الخاصة، ونزعتة الابتكارية في إخراج تصميماته للجمهور ، وقد كانت هذه النزعة تعبر عن ذات المصمم وشخصيته واتجاهاته الفنية ، وتعتبر "سونيا ديلوني" Sonia Delaunay واحدة من مصممي الأزياء المتميزين والمجددين دائما ، فقد عملت على دمج فن الأزياء مع الفنون التشكيلية ، وكانت تكرر دائما في مقالاتها للجراند والمجلات المتخصصة أنها تعتبر الأزياء لوحة فنية متحركة .

ويقدم هذا البحث دراسة تحليلية لبعض أعمال " سونيا ديلوني " الفنية في مجال تصميم الأزياء والتعرف على سماتها الفنية في أعمالها من خلال دراسة عناصر التصميم .

ويظهر جليا في كون الفنانة سونيا تأثرت بزوجها الفنان روبرت ديلوني وهو من مؤسسين الحركة الأورفية والتي تعني التجريدية التكعيبية (orphique) والتي تعد أكبر تيار في الفن المعاصر وهو يختص برسم مجموعات جديدة بعناصر مستمدة لا من الواقع المرئي وإنما تتحدركلها من خيال الفنان الذي يمنحها حقيقة قوية. لهذا ينبغي أن تجسد أعمال الرسامين الأوربيين وبطريقة تلقائية ،

المتخصصين بالنسبة للتصميمات المقترحة .

ادوات البحث Research Tools :

1. استمارة استبيان للمستهلكات لمعرفة رأيهم في الطريقة المقترحة .
2. استمارة استبيان للمتخصصين في (تصميم الأزياء - الملابس والنسيج) لتقييم التصميمات المقترحة ومناسبتها للفئة العمرية .

إجراءات البحث procedure :

1. إجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة والبحوث والمراجع المتعلقة بالفن التشكيلي ومصممة الأزياء سونيا ديلوني .
2. عمل مجموعة من التصميمات المقترحة بأسلوب الاسكتش تناسب الفتيات .
3. اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالمستهلكات لمعرفة آرائهن في التصميمات المقترحة .
4. اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالمتخصصين لمعرفة آرائهم في التصميمات المقترحة .
5. تطبيق أدوات القياس بعد دراسة الوحدة التعليمية المقترحة علي عينة البحث .
6. معالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها .

الإطار النظري Theoretical Framework

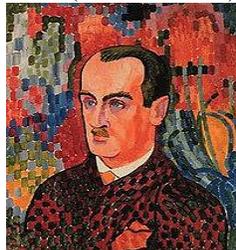
نشأة سونيا ديلوني :



صورة 1: صورة لسونيا ديلوني وهي في العشرينات من العمر .

المصدر : (brown و mcquaid ، 2011)

ولدت "Sonia Delaunay" سونيا ديلوني في عام 1885 وكانت ترتبط بأسرة يهودية عاملة في قرية قراندك "Gradizhsk" في "Ukraine" أوكرانيا، في عمر خمس سنوات تبناها خالها "Henry Terk" هنري تيرك وكان محامي ثري ومنذ ذلك الحين أصبح اسمها "Sonia Terk" سونيا تيرك نسبة لخالها ، تلقت التعليم البرجوازي الروسي وتعلمت العديد من اللغات من خلال مربيتها مثل الفرنسي ،الانجليزي و الألماني حيث كانت طالبة تتمتع بالذكاء وكانت متفوقة في الحساب و الفلسفة ولكن كان الفن و الشعر من أكبر اهتماماتها، اكتشفت مدرس التربية الفنية هوايتها في الرسم فنصح اسرتها بالتبني لإرسالها للخارج لاستكمال تعليمها ، (damase ، 1991)



صورة 2: لوحة لويلهام اودة زوج سونيا ديلوني الاول قام برسمها روبرت ديلوني زوج سونيا ديلوني الثاني في عام 1907 /المصدر :

كون الرسم محصور على لوحة وفرشة بل الاقتراب اكثر للفن في الحياة اليومية . (brown و mcquaid ، 2011) تأثر بسونيا ديلوني الكثير من الفنانين ومصممين الأزياء سواء في الفترة التي عاشت بها او في الفترة الحالية ، وتعود الفائدة من دراسة سونيا ديلوني بدراسة النشأة الفنية لسونيا وفكرها التصميمي وتأثرها بالعوامل الفنية والاجتماعية المحيطة بها كما تناولت الدراسة الفلسفة الفنية للوحاتها واعمالها الفنية واهم إبداعاتها في مجال الفن التشكيلي وتصميم الأزياء .

مشكلة البحث Statement of the problem :

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الاتية :
1- كيف أثرت العوامل الاجتماعية والفنية والثقافية علي اسلوب سونيا ديلوني ؟
2- ما امكانية الاستفادة من السمات الفنية لسونيا ديلوني لاعداد تصميمات مقترحة معاصرة تصلح للفتيات ؟
3- ما مدي تقبل المستهلكات والمتخصصين للتصميمات المقترحة؟

هدف البحث Objective :

1- تحديد السمات الفنية لأسلوب الفنانة التشكيلية ومصممة الأزياء " سونيا ديلوني " لعمل تصميمات معاصرة مبتكرة تصلح للفتيات .
2- معرفة آراء المستهلكات والمتخصصين للتصميمات المقترحة ؟

أهمية البحث Significance :

تعتبر هذا الدراسة من الدراسات المتخصصة في مجال الفنون التشكيلية وعلاقتها بفن تصميم الأزياء حيث تلقي الضوء على الاسلوب الفني والفكر التصميمي للفنانة التشكيلية ومصممة الأزياء " سونيا ديلوني " ، وإمداد المكتبة العربية بدراسة متخصصة تحليلية في هذا المجال .

حدود البحث Delimitations :

1. التعرف على العوامل المختلفة التي أثرت في الاسلوب الفني لسونيا ديلوني تحديد السمات الفنية لها ولمعرفة مدى تأثير " سونيا ديلوني " في مجال تصميم الأزياء .
2. اعداد تصميمات مقترحة تصلح للفتيات في مرحلة عمرية (18 - 25) .

منهج البحث Methodology :

ينتهج البحث المنهج الوصفي نتيجة لما تقوم به الباحثة من دراسة لأعمال الفنانة " سونيا ديلوني " ، مع تقديم تطبيقات لتصميمات معاصرة متأثرة بأسلوب " سونيا ديلوني " تصلح للفتيات .
عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (58) مفردة:-

متخصصون في مجال الملابس وعددهم (8) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس الدراسة من في الكليات المتخصصة (كليات الاقتصاد المنزلي وكليات التصميم والفنون) للتعرف على آراءهم تجاه التصميمات المقترحة.

مجموعة من المستهلكات وعددهم (50) وهم من أفراد المجتمع من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين (18-25) للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة.

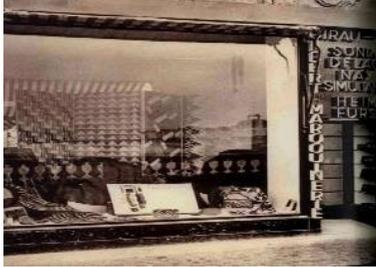
فرض البحث Hypothesis :

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية لتأثير الاسلوب الفني والفكر التصميمي لسونيا ديلوني علي تصميم الأزياء بالقرن العشرين بمستوي معنوية (0.01) .
2. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات آراء المستهلكات بالنسبة للتصميمات المقترحة.
3. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات آراء

صورة 4 : سجاد من تصميم سونيا ديلوني

(damase, 1991)

في عام 1933 بدأت عملها في الصحافة وذلك بمزج يومياتها، جدول اعمالها و كتب المنزل واستمرت صحفية الى عام 1969 ويعد هذا مصدر مهم لجمع المعلومات عن الحياة اليومية لفنان منظم ولا يعرف الملل. (mcquaid و brown, 2011)
سونيا والفنون المختلفة :



صورة 5 : نافذة المحل الخاص بسونيا وزوجها روبرت في

باريس. المصدر : (damase, 1991)

سونيا ديلوني لا ترى تصاميمها واتجاهها للفنون المختلفة انها ناتجة من انخفاض قيمة فنها بل على العكس امتداد لعملها، ايمانها بالفن يتناسب مع النظريات الحديثة بصورة كبيرة من ناحية دمج الفن و الحياة من خلال التخلي عن كون الرسم محصور على لوحة وفرشة بل الاقتراب اكثر للفن في الحياة اليومية مثل الاعلانات التجارية، الهندسة المعمارية , الاثاث , الازياء, الخامات و الادوات المنزلية. فشجعت سونيا رؤية نفس الفكرة ولكن في سلع مختلفة، روبرت كان له دور في المؤسسة فقد وقع على اتفاقات تجارية وتسجيل التصاميم وأيضاً الاسماء التجارية وقام بالصفقات المالية، قام ايضا بتصميم طرق مختلفة لعرض المنتج مثل تحريك الانسجة اثناء العرض والعديد من طرق العرض الاخرى وكان أيضا يستخدم الاستديو الخاص به لالتقاط الصور. (mcquaid و brown, 2011)

التقارب بين المنتجات الاستهلاكية وفن الرسم كان مثيرا للاهتمام في الزوجان ديلوني فاصبها مكملا لبعضهما بحيث لا يمكن فصل احدهم عن الاخر ويظهر ذلك بوضوح في أعمالهم الفنية.



صورة 6: لحاف لطفل سونيا الاول عمل يدوي في عام 1911

المصدر : (damase, 1991)

سونيا وتصميم الأزياء :



صورة 7 : Simultaneous Dress, 1923

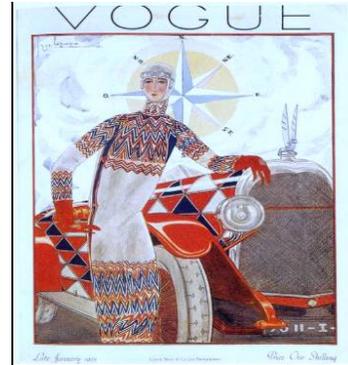
المصدر : (Sonia Delaunay and Art Deco Design)

the metropolitan museum of art(2014) ،

في عام 1903 سافرت الى المانيا وذلك للانضمام للأكاديمية الفنية. ذلك بعد عامين من وصولها المانيا ظهر اهتمامها بالطابع الفرنسي حيث كان عامل مهم لسفرها الى فرنسا و. ذهبت الى باريس كامرأة لها شخصية قوية رغبة منها في اظهار حياة المغامرة لديها انضمت بعدها الى كورسات في اكااديمية في Academie de la palette . بعد ذلك اراد عمها وعمتها منها العودة للزواج وتكوين اسرة ولكنها كانت تطمح للجلوس في باريس مع اصدقاءها والبحث عن ارتباط ترتجي منة المصلحة لمساعدتها في تحقيق نجاحاتها ووجدت ذلك في صديقها وزميلها في صفوفها الدراسية فيلهام اودة " Wilhelm uhde " ، في عام 1907 قبل زواجها من Uhde بسنة قابلت روبرت ديلوني " Delaunay Robert " (1941) - (1885) منذ ذلك الحين بدأ الحديث فيما بينهما عن مستقبل الفن. (mcquaid و brown, 2011)

درس روبرت تأثير الضوء والألوان ومن ثم وضع نظريته التي تسمى "Simultaneism" , كان يجب استخدام اللون في الرسم الطبيعي ورؤية تأثير الضوء عليه مما يسبب بعد وحركة ديناميكية في اللوحة او قد يطلق عليها فيزياء الادراك. (mcquaid و brown, 2011)

كما استخدام الالوان المتباينة لخلق الديناميكية والتناغم في اللوحة ، كانت سونيا تميل الى العمل الفردي وكانت في نفس الوقت معجبة بدراسات ونظرية الفنان روبرت و كان هو ايضا معجب بقدرتها على استخدام الالوان الذي وصفه بأنه رجعي او بوصف ادق متأثرة جدا بالفنون القديمة



صورة 3 : تصميم لغلاف مجلة فوغ بواسطة سونيا ديلوني

المصدر : (متحف الكونروي (Musée d'Art Moderne de la Ville de Paris), 2013)

الشعبية الروسية ويعتزى ذلك الى أصولها الروسية ، بالرغم من اختلاف شخصياتهم لكن كان لديهم تقارب روحي قوي في طموحاتهم الفنية. (mcquaid و brown, 2011)

ففي عام 1909 بدأت علاقة الحب بين سونيا وروبرت مما جعل سونيا تطلب الطلاق من زوجها اودة في نفس السنة في نوفمبر وعندما كانت في الشهر السابع من الحمل تزوجت روبرت . (damase, 1991)



الإملاك كانت مصدر الدخل أيضا لأسرتها أيضا لذلك قرروا السفر إلى مدريد وذلك نظرا لوجود عدد كبير من القادمين من فرنسا إليها، وضع روبرت خطة للاستفادة من التصاميم، ديكورات داخلية وملابس سونيا وذلك عن طريق البداية في مشروع خاص بهم وأسموه " Casa Sonia ". (mcquaid و brown، 2011)
عندما عادت سونيا إلى باريس كانت متفائلة وسعيدة، كانت باريس المكان التي سونيا فيه متعنتها ومجتمعها حيث كان ملئ بالأصدقاء الفنانين الذي يتوقون لمعرفة الجديد من أعمالها استقرت ونيا في شقة حيث حولت سونيا غرف منزلها إلى ملصقات ثلاثية الأبعاد مستخدمة الفن في الديكور. كانت مستمتعة مع العمل مع الفنانين الآخرين، كانت تتمتع بحس عالي في الرسم ولديها القدرة على التصميم وكتابة الشعر، قامت كما قامت سونيا بتطريز القصيدة التي كتبها لها الشاعر والأديب المؤلف فيليب سوبلت Philippe " Soupault " على ستارة رمادية اللون خفيفة باستخدام السلك الأحمر والأسود وكانت تعرف (rideau poeme شعر الستارة) وكانت تلبسها في المناسبات مثل غطاء الرأس المسائي، في عام 1922 صممت ملابس من القصائد بالاعتماد على عمل مقدم من (Tristan Tzara , Joseph Delteil and others كانت تسمى (قصائد الحركة) التي كانت تلبس من قبل النساء الصغيرات .

(mcquaid و brown، 2011)

في عام 1923 بعد ذلك أخذ عملها يتوسع إلى خطوات أبعد من ذلك مثل تصميم بدلة ملونة محتوية على أقراص من الورق المقوى في العنق وخط الوسط والمعصم التي تتحرك أثناء حركة الراقص. كانت سونيا مستمرة في دراسة الألوان والتناغم في الرقص البرتغالي والإسباني. (mcquaid و brown، 2011)



صورة 10 : عارضتان ترتديان زي سباحة من تصميم سونيا

ديلوني 1928، المصدر : (mcquaid و brown، 2011)
كانت هناك حاجة لكسب المال فقد كان بيع لوحات روبرت غير كافي لتوفير المال، نجاح سونيا في عرض ملابسها وتصميماتها في مدريد مؤشر لإمكانية العمل في تجارة الأزياء في باريس. في مارس 1925 سجلت Sonia نفسها في مجلس التجارة واستخدمت الاسم التجاري Simultane وكان ممول من عدد قليل من القروض بعد ذلك أصبحت قادرة على البدء مشروعها في شقتها التي أسستها حديثاً. (mcquaid و brown، 2011)



صورة 2 : جاكيت من تصميم سونيا، 1923-1924 .

(2012)

في عام 1909 بدأت سونيا بالتطريز الذي كانت قد تعلمته في روسيا بلدها الأم فأصبح التطريز مقدمة لها لدخول عالم لتصميم الأزياء والنسيج، كانت اللوحات المطرزة تعتبر عمل فني مستقل وكانت قطع الأقمشة المتصلة (patchwork) تستخدم من قبل ربان المنازل. في عام 1911 صنعت سونيا لحاف لطفها حديث الولادة. " تشارلي" وتميزت بانها أعدته بالخطوات التقليدية التي يعد بها فن الأبلية ولكن التأثير الذي ظهر كان عصري فقد صنعت القطع في نمط تجريدي عصري بألوان جريئة و متناقضة بخطوط منكسرة ظهرت من خلال سطح النسيج، وطبقت سونيا نفس التكنيك على الأثاث الداخلي مثل الخدائد، وأيضاً تصاميم و أغلفة الكتب. في عام 1913 صممت سونيا أول فستان لها حيث اضافت قطع قليلة من الفرو وقامت بارتدائه وكان الفستان يظهر الاتجاه الإيطالي الذي بدأ يظهر على الأزياء في تلك الفترة. (mcquaid و brown، 2011)



صورة 8 :تصميم سونيا للبالية الروسي لعرض كيلوبترا عام 1918 م . المصدر : (damase، 1991)

كانت عائلة ديلوني في اجازة في مدينة باسكي في اغسطس 1914 عندما وصل اليهم خبر اعلان حرب المانيا على فرنسا. حينها قرروا ان يمكثوا في اسبانيا اكثر من 6 سنوات على ان يكونوا متنقلين بين منزلهم في اسبانيا و البرتغال، حيث كانت فرصة كبيرة لهم لتوفر عناصر الالهام الكبرى لهم في تلك المنطقة فكانت الألوان و الضوء واشعة الشمس و المناطق الريفية في البرتغال دافع للزوجين لبدء تصميم الملابس التي كانت مستوحاة من الملابس الشعبية التي تلبس في حفلات المدينة الراقصة ورقصة الفلامينكو الاسبانية.



صورة 9 : سونيا ديلوني ترتدي احد تصميماتها .

المصدر : (mcquaid و brown، 2011)

ثم في بداية 1917 عادوا إلى إسبانيا وصخب حياة المدينة مرة أخرى وما إن استقروا حتى وصل اليهم خبر الثورة في روسيا وهنا كانت الطامة حيث افقدت ثورة روسيا اسرة سونيا املاكها و افقدت سونيا الدخل الذي كانت تحصل عليه من الأملاك، هذه

مجموعة من اعمال المصممة سونيا في مجال رسم الأزياء :



صورة 13: تصميم لمجموعة من ملابس السباحة
المصدر : (متحف الكتروني (Art Moderne de la 'Musée d (Ville de Pari ، 2013)



صورة 15 : سونيا تجلس في الاستديو الخاص بها في باريس عام 1925 م

المصدر : (brown و mcquaid، 2011)

سونيا وتصميم الأقمشة :

تصاميم الأقمشة التي صممتها للشركات التي كانت تتعاقد معها ومنها شركة ميز، جميعها تحتوي على مريعات وتقليمات ودوائر، وأشكال تجريدية وبالطبع والزخارف النباتية منها الورود، ولقد عملت سونيا الكثير من التصاميم مستخدمة فيها ورود وزخارف وأزهار، واستخدمت الورود كذلك في تصاميم الأزياء والديكورات الداخلية في أسبانيا، ولقد أظهرتها بوفرة في تصاميمها له في تشكيلتها، في بعض الأحيان تذكرنا تصاميمها الشعبية بخلفيتها الروسية، ولقد صممت ل (Metz) ولشركة (Heim) و(Flachard) و(Perrier). (brown و mcquaid، 2011)

وقد اعتمدت بالأساس على الأقمشة، ولقد اكتسبت أهمية لعملها، ان عينات تصاميم اقمشتها تم حفظها وفهرستها، سونيا لم تصمم أبداً تصاميم ذات احساس عادي، وكانت تصاميمها لا تخضع لأهواء الموضة بل كانت تصاميم خالدة، سونيا فنانة عالمية وضعت فناها على الأقمشة تقول سونيا انها دائماً تغير كل شيء حولها، انها فنانة تظلي جدرانها بأسلوبها الخاص وتصمم اثائها، وتضع بصمتها على كل شيء حولها وفنانة تعيش فناها. (brown و mcquaid، 2011)، ان هناك فجوة ملحوظة في عملها في تصميم الأقمشة خلال العام 1930م عندما بدأت تركز مجدداً على الرسم مما يقود كذلك الى انها(وهي انها توقفت عن تصميم الأقمشة بعد عام1930م). (damase، 1991)

ذكرت سونيا في مذكراتها اليومية ان جميع التصاميم التي باعتها الى Metz من عام 1933م الى عام 1937م، وانها توقفت عن تصميم الأقمشة مؤقتاً حتى تركز على الرسم بعد فترة راحة استمرت عشرين عاماً، وقد بدأت بالتحضير لمعرض باريس عام1937م. (brown و mcquaid، 2011)

كذلك في عام 1938م و1939م كانت في اوج ابتكارها بعد عودتها الأخيرة للرسم التجريدي، ولكن بعد اندلاع الحرب وموت زوجها روبرت ديولوني عام 1941م توقفت عن كل شيء. بعد وفاة زوجها روبرت قامت بالعودة الى الرسم مجدداً في عام

المصدر : (damase، 1991)



صورة 12 : قبعات من تصميم سونيا ديولوني في عام 1924-1928 م المصدر : (damase، 1991)

في يوليو 1925 قامت بعمل معرض كبير في باريس The Exposition des Arts Decoratifs et Modernes كان هذا المعرض مثل الاحتفال لباريس باعتبارها عاصمة لعالم الفن والفخامة وكانت تصاميمها بمثابة الفرصة لتقديم نفسها من خلال اعمالها المختلفة على الأزياء والديكورات المنزل، قامت ايضا بعمل عرض لغرف سميت LA BOUTIQUE SIMULTANE عرضت ايضا تصاميم من الجاكيتات والمعاطف والحقائب و الشيلان و لفافات مطرزة على شكل هندسي بتطريز روسي من قبل خياطات و لاجنات روس من BO LSHEVISM فقدوا اموالهم بعد الثورة فجاءوا الى باريس، وقد أشادت الصحافة والمشاهير بهذا العمل بالاجماع، وارتدت بعض من اهم عناصر المجتمع في ذلك الوقت بعضا من اهم اعمالها مثل الممثلةات الفارسيات POULETTE PAX, LUCIENNE BOGAERT, GABRIELLE DIORZAT, EYRE DE LANUX و كتاب انجليز مثل AVANT GARDE MUSE NANCY CUNARD قام ايضا نجوم التصوير بارتداء ملابسها قامت ايضا بعمل مجموعة من الشاش الحرير وطبعته على لوحاتها و ازياءها مع نصوص مقدمة من JOSEPH DELTIL, BLAISE CENDRARS, PHILIPPE SOUPAULT and TRISTAN TZARA التي قدمتها في الفيلمين الفرنسيين LeP tit Parigot and Le Vertige اكدت على انها مصممة ازياء حديثة. (mcquaid و brown، 2011)

في وقت مبكر سيطرت Sonia على تصاميم الموضة في باريس، وقامت بعمل باترونات لتصاميم هندسية، هذه التصاميم ذات الألوان المتناقضة تم استخدامها في الفساتين، وقامت بعملها أساساً لأقمشة تصاميم الملابس الخاصة بها هذا، خلال عام 1930م أصبحت الأزياء اكثر راحة وأقل فحشاً مما كانت عليه في القرن الماضي. (damase، 1991)



صورة 14: لوحة لثلاث سيدات واقفات بواسطة سونيا ديولوني
المصدر : (متحف الكتروني (Art Moderne de la 'Musée d (Ville de Pari ، 2013)



صورة 18 : سلفاتوري فيراغامو مستوحى من اعمال سونيا ديلاوني. المصدر : (CODINHA، 2015)



صورة 19 : فستان من المجموعة مستوحى من احدى اشهر اعمال سونيا ديلاوني في 1946 م

المصدر : (INSPIRATION 'Rythme Coloré'، 2014)
Junya Watanabe SS||2015

قدمت هذه المجموعة استلهامها من الحركة الاورفية التي كانت تنتمي لها سونيا ديلاوني ويعتبر زوجها روبرت من مؤسسي هذه الحركة الفنية ، قدم المصمم جونيا واتانابي "خليط الجنون" كما اطلق على مجموعته النقاد ، كان بمثابة تكريم لحركة الفن الاورفية " ، وسونيا ديلاوني المعروفة في المقام الأول باعتباره فنانة تشكيلية والرسامة ، إلا أنها أيضا ساهمت إلى حد كبير في الأزياء، والتصميم الداخلي والسينما والمسرح والمنسوجات. بدأت مع زوجها الفنان روبرت ديلاوني أو تسمى أيضا اورفيس-التكعبية.

(INSPIRATION 'Rythme Coloré'، 2014)

Milly Spring/Summer 2012

مجموعة ميلي لربيع / صيف 2012 (ظهرت على شكل الزخارف والألوان سونيا ديلاوني).

تأثرت المصممة ميشيل سميث بأعمال النسيج الجريئة الفنانة سونيا ديلاوني في متحف كوبر هيويت واستخدامها كنقطة انطلاق لأنماط مختلفة وركزت هذا المجموعة على ان تتميز جميع التصاميم "بالشكل الخطي والهندسي بطابع الحداثة مع التركيز على الأشكال نظيفة". (Adams، 2011)



صورة 20 : مجموعة ميلي لربيع / صيف 2012 المصدر : (vogue، 2011)

1942 وذكرت في مذكراتها قائلة : (لقد عدت الى عملي مرة أخرى وقتت باستخدام الوان الغواش) . (brown و mcquaid، 2011)

ولقد صرحت في عام 1955م لمجلة (Hendrik de Leeuw) وقالت: (أنا اعمل بجد طوال الوقت ولدي الكثير من المشاركات بالمعارض والكثير لأعمله لاحقاً) ، لمدة ما يقارب خمسة وعشرين عاماً بقيت سونيا فنانة متنوعة ،وبالإضافة الى انها كانت رسامة كانت ايضاً تطبع على الحجارة وتصمم الكتب وتعمل المطرزات والسجادات ،وأعمال الفسيفساء ،وتنفذ الأقمشة والأوشحة التي كانت تصممها ، وقد عرضت أخر تصاميمها في عام 1967م.

• مصممون تأثروا بالفكر التصميمي من سونيا :

Salvatore Ferragamo / Fall 2015

تميزت مجموعة سلفاتوري فيراغامو مع لمسات فصل الخريف وأسلوب سونيا ديلاوني الهندسي واسلوبها الحركي الهندسي المجرد في جميع أنحاء منصة العرض ، سونيا ديلاوني كانت واردة بشكل كبير في تشكيلة الأزياء كما تم استخدام ابرز الألوان التي تميزت بها سونيا في اعمالها مثل الأسود والبني والأحمر والأبيض. (Arcaro و Bubble، 2015)



صورة 16 : مجموعة سلفاتوري فيراغامو لخريف 2015 . المصدر : (Arcaro و Bubble، 2015)



صورة 17 : تصمي على القماش رقمة 1044 وهو من ابرز العناصر التي اقتبس منها سلفاتوري مجموعته . المصدر : (damase، 1991)



لتنمية كل العناصر الأخرى فالشكل ذو البعدين لا يمكن ان يوجد بغير لون انما يعتمد على التضاد بين الأبيض والأسود ، (مراد، 2006) حيث تتحقق الوحدة الجمالية في اعمال سونيا فالنظام او تنظيم العناصر في لوحاتها الفنية قد تبدو معقدة جدا كأول مرحلتين فنييتين في حياة الفنانة سونيا او بسيطة جدا كما في المرحلتين الاخيرتين ، امتداد تاريخها الفني الى 4 اقسام تميزت كل منها بطابع معين .

وترى الباحثة ان البساطة الظاهرة في اعمال سونيا ديولوني تخضع لتنظيم محكم ومنقن ، فالحجم الدقيق واللون وموضع العناصر على سطح اللوحة كلها نتيجة شعور الفنان بانها الخيارات المثلى لخلق اقوى تأثير جمالي .

أولا : القسم الأول :

ظهر في الفترة من 1907- 1913 م واتسم القسم الأول بانها تميزت برسم البورتريه والخلفيات المزينة بالورود وظهر جليا استخدامها للظلال والنور في توضيح لوحاتها و تأثرها بالفن الروسي في ذلك الوقت وكانت ألوانها واضحة وزاهية وهذه ابرز لوحاتها في تلك الفترة الزمنية .

ان التعقيد الكامن في هذه المرحلة من اعمال سونيا ديولوني انما يستند الى انتقاء اللون المتقن وترتيب هذه الألوان ، كما اعتمدت سونيا تماما في هذه المرحلة على الضوء فأضافت درجات لونية مغايرة اللون المنبعث من مصدر الضوء كالظلال الضاربة الى الزرققة وضوء الشمس الضارب الى الصفرة ، كما انها ركزت في هذه المرحلة على رسم البورتريه ويعزى ذلك جزئيا الى الانتشار الهائل لاستخدام "الكاميرا" في ذلك الوقت لاريب ان التحول لمثيل الرسم تزامن مع تطور التصوير الفوتوغرافي بوصفه وسيلة لتمثيل العالم الحقيقي على سطح ثنائي البعد . (مراد، 2006)



صورة 21: حفيدة سونيا ديولوني

المصدر: (Jeammet, 2014)

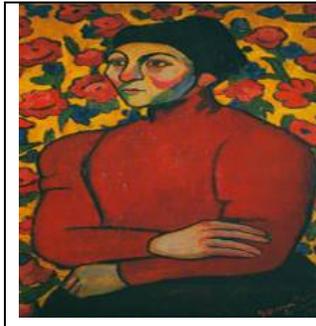
أحد أحفاد سونيا ديولوناي وهي ايلا ماهموني ذات 34 عاما ، أحييت اسم الرسام المعروف عن دمج بأسلوبها الخاص في دمج الألوان و تشكيلاتها الهندسية المميزة ، قامت بفتح بيت الأزياء الذي يحمل اسمها وقدمت مجموعة الربيع والصيف لعام 2014

حيث ارتكزت مجموعتها على اهم اعمال الفنانة سونيا ديولوني وأخذت العناصر الأكثر شهرة من اللوحات والأعمال المتعلقة لإنشاء خط الملابس مطبوعة ومزخرفة بتلك الاعمال .

(Jeammet, 2014)

الخط الزمني لاهم اعمالها الفنية :

ان الفنان التشكيلي يبدا باللون كونه عنصرا تشكليا أساسيا ، لكن اللون يكون عنصرا ثانويا بالنسبة للفنانين الذين يمارسون فنا ذو ابعاد ثلاثية ، اما بالنسبة للفنانين ذي البعدين يصبح اللون وسيلة



اسم اللوحة :
philomene "فيلومين"
تاريخ اللوحة : 1907
المدرسة الفنية : الوحشية
النوع : بورتريه الخامه:
كانفوس
نوع التقنيات:الوان زيتية

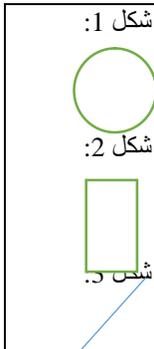


اسم اللوحة :
portrait of
philomene
"بورتريه فيلومين"
تاريخ اللوحة : 1907
المدرسة الفنية : الوحشية
النوع : بورتريه
الخامه:كانفوس
نوع التقنيات:الوان زيتية
المقاس : 42.55*40.64 سم

المدرسة الفنية ، وهذا الجزء الذي تميزت به سونيا ويعتبر الفترة الأهم في اعمالها الفنية حيث تميز أسلوبها الفني فيه بالألوان الزاهية القوية والأشكال الهندسية المحورة والمتداخلة ، وهو الجز الأكبر من اعمالها الذي حفظ في المتاحف والمعارض العالمية لتقرده و تميزه ويوجد متحف الكتروني ثلاثي ابعاد يحفظ اعمال سونيا ديولوني في باريس .
رابط الدخول للمتحف الالكتروني :

ثانيا : القسم الثاني :

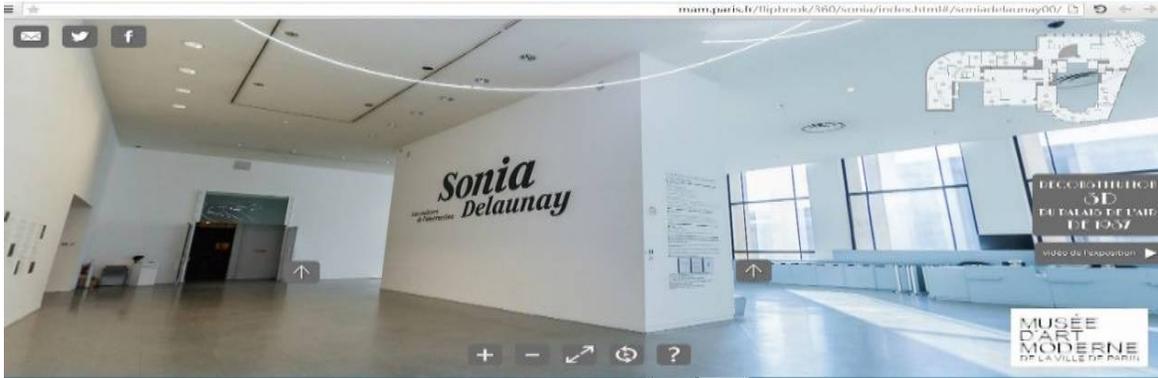
بدا من عام 1914- 1917 م حيث اتجهت سونيا الى المدرسة الأورفية والتي تعني التجريدية التكعيبية (orphique) و التي تعد أكبر تيار في الفن المعاصر وهو يختص برسم مجموعات جديدة بعناصر مستمدة لا من الواقع المرئي وإنما تتحدركليا من خيال الفنان الذي يمنحها حقيقة قوية. لهذا ينبغي أن تجسد أعمال الرسامين الأورفيين وبطريقة تلقائية ، وبما أن هذه التكعيبية تعتبر فنا خالصا، يعتبر زوجها الفنان روبرت ديولوني من مؤسسي هذه



1. تظهر اللوحة جماليات دمج الألوان واستخدام اللون بتدرجات لونية مختلفة .
2. يظهر دور الظل والنور في تكوين الأبعاد .
اللوحة تجريد لاجسام والمكان ولكن بطرق هندسية استخدمت فيها النوائر والخطوط المنحنية .



اسم اللوحة :
Electric prisms (Prismes
electriques
تاريخ اللوحة :
1914
المدرسة الفنية :
الأورفية
الخامه :
كانفوس
نوع التقنيات :
شمع والوان زيتية



صورة 22: متحف سونيا الإلكتروني على شبكة الإنترنت

المصدر : (متحف الكونوني (Art Moderne de la Ville de Paris Musée d (، 2013)
<http://mam.paris.fr/flipbook/360/sonia/index.html#/soniadelaulnay00>

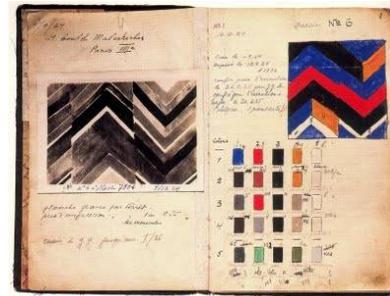
(brown و mcquaid، 2011)

ركزت سونيا في هذه الفترة من حياتها على الرسم على عالم المنسوجات وتصميم الأقمشة حيث أنتجت كميو كبيرة من التصميمات على الأقمشة والطباعة عليها فتميزت وابدعت في هذا المجال وكانت لها بصمتها الخاصة فيه. منذ 1923 بدأت في تصميم الأنسجة المطبوعة و كانت تسمى (tissus simultanes) وكان هذا التصميم يعتبر تطور منطقي لتطريزها او تصميم ابيكيات الملابس، لقد استخدمتها في تصاميم الازياء والاكسسوارات و كانت تبيعها فقط في شركتها في فرنسا او خارج البلاد، بعد زوال دار ازياءها اصبحت سونيا مصممة انسجة احترافية خاصة في بدايات 1930، واستمرت في مشروعها كشخص منتج و مصمم ملابس لزيائن محددين و تصميمات داخلية لأصدقائها، تصاميم الأقمشة التي كانت تجمعها في السنوات السابقة في كتب التصميم الخاص بها او كما كان يسمى الكتاب الأسود وهو كتاب التصاميم التي وضعت فيه جميع تصاميمها لعام 1920م وعام 1930م، كان هذا الكتاب من الكتب التي كان عليها اقبال كبير من مصانع الأنسجة في دول مختلفة، لقد استمرت سونيا في انتاج الكثير من التصميمات، من ابرز اعمالها المطبوعة على الأنسجة، قامت بعمل اقمشة وازياء مصنوعة من الحرير المطبوع يدوياً و القطن، تميزت رسومات سونيا بانها اصبحت اصغر وأكثر تقليدية كما بدأت سونيا اكثر تمرسا في تصاميم الأقمشة وتقوم بعمل تجارب على الأقمشة حتى تحصل على احساس اكبر لحركة القماش وانسيابية عند الارتداء و اظهار طبيعته، وقد كانت تستغل الامكانيات لتنتج تصاميم الأقمشة.

توقفت عن التصميم في عام 1930م وعادت الى الرسم فقط، وبشكل متناقض وفي حالة استثنائية نادرة لم توجد أي لوحة لها بين العاميين 1930م و 1935م، في حين انها صممت بوفرة لشركة metz خلال هذه العاميين.

ثالثا : الجزء الثالث :

قد تكون ايسر طريقة لخلق الوحدة في العمل الفني هي استعمال العناصر المماثلة او المطابقة بتكرار (مراد، 2006)، خلال 1920 و 1930 ظهر اكثر من 200 تصميم للمصممة سونيا، فتظهر تصاميمها متنوعة من الخطوط الغير متناسقة وتحتوي على الاشكال الهندسية المنتظمة والغير منتظمة واستخدمت ألوان زاهية، ونقاط المطر، و اشكال الزهور واستمرت في التصميم على الأقمشة بخطوات ثابتة و متأنية من رسوم اولية بسيطة الى طباعة دقيقة . (brown و mcquaid، 2011)
 اطلقت سونيا ديلاوني عدة اسماء لألوانها الخاصة على سبيل المثال التمساح، الصبار وغيرها كما كانت ترقم ألوانها وتعطيهم مسميات مختلفة.



صورة 23: الكتاب الأسود الخاص بسونيا ديلاوني
 المصدر : (brown و mcquaid، 2011)

، كما قامت بالرسم و تصميم المنسوجات التي اعتبرتها كرسالة تضم كلمات لها معاني رقيقة و ناعمة كانت انسجتها تلف حول الجسم بشكل لامع وبراق كانت تصاميمها للرجل و المرأة، وكانت تحرص على ان تظهر في تصاميمها القوة و الاستقلالية و التغيير.

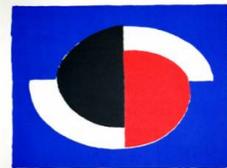
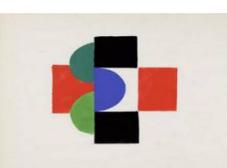
اللوحة	الخصائص التشكيلية	الخطوط الفنية
	<ul style="list-style-type: none"> • يظهر التسطيح جليا في اللوحة الفنية . • اعتمدت الخداع البصري للاشكال الهندسية واستخدمت الخط المستقيم والخط المنحني باحجام مختلفة . • استخدمت الألوان المحايدة لشكل ليظهر بارزا • استخدمت بعض الألوان النارية لتحفير الخداع البصري لدى الناظر . • قامت اللوحة على تشكيل الاشكال الصغيرة التي بوحدتها تكون الشكل ككل . 	<p>شكل 1:</p> <ul style="list-style-type: none"> •
		<p>شكل 2:</p>
		<p>شكل 3:</p>
		<p>شكل 4:</p>
		<p>شكل 5:</p>

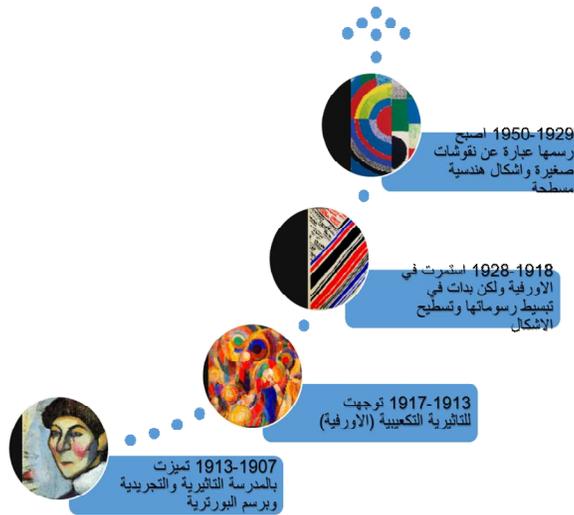
رابعاً : الجزء الرابع :

بدأت سونيا في منتصف عام 1950م تثبت نفسها كرسامة مجدداً (brown و mcquaid، 2011)، وترى الباحثة أن أسلوب سونيا الفني اختلف قليلاً بعد عودتها للرسم مجدداً فلقد قل استخدامها للظل والنور كما ابتعدت عن التفاصيل الكثيرة وأصبحت أشكالها أكثر وضوحاً تسطيحاً فاصبح يظهر التسطيح جلياً في اللوحة الفنية، كما اعتمدت أسلوب الخداع البصري بواسطة الأشكال الهندسية واستخدامها لعنصر الدائرة والمربع تحديداً بأبعاد مختلفة، وأصبحت الألوان التي تختارها اقرب للألوان الأساسية لتعطي الأبعاد بروز ووضوح أكثر، كما استخدمت الألوان المحايدة كالأبيض والأسود لإبراز الأشكال وإعطاء بعد حسي ولوني للوحة، واستخدمت أيضاً بعض الألوان النارية مثل الأحمر لتحفير الخداع البصري لدى الناظر وهذه نبذة عن أبرز اللوحات الفنية لها ما بين عام 1950 الى عام 1972.

ان تصاميم اقمشة سونيا تكشف عن مجموعة زاخرة من الأشكال لا تظهر في فنونها الأخرى، وتتألف تصاميمها من تقليمات بسيطة وضربات صغيرة بالفرشاة وعلامة الصليب ونقاط، كما ميزت علامة الصليب بان تحولها الى ورود في عدد لا يحصى من التركيبات والأشكال، العديد من تصاميمها ذات علاقة ببعضها البعض واذا نظرت الى تصاميم اقمشتها على مدار السنوات سوف تلاحظ اوجه الشبه مثل افراد العائلة، وتجد الحيوية كذلك، وتزيد الحيوية برسم الخطوط المنفردة وهو علامتها على خطوط الأقمشة، ان تصاميم سونيا تعطي انطباع بالعفوية، وهذا التأثير صعب تحقيقه عند نقل التصميم على القماش بسبب العمليات الفنية، ان الطباعة عليها محاكاة فرشاة الطلاء وعدم انتظام رسومات اليد الخطية في الخشب او في البكرات المعدنية التي تستخدم لطباعة النسيج من الواضح ان سونيا تستهدف ان تظهرها التأثير العفوي في منتجاتها

أبرز الخطوط الفنية في تلك الفترة :

شكل 4:	شكل 3:	شكل 2:	شكل 1:
			
نماذج من أهم لوحاتها الفنية في تلك الفترة : معلومات عن اللوحة			
1964	1956	1952	
			
1972	1970	1976	
			

الخط الزمني لأعمال سونيا ديلاوني الفنية :

رسم توضيحي 1: يوضح الخط الزمني لتطور مراحل أعمال سونيا ديلاوني

بعض التصميمات المقترحة :	الجانب التطبيقي :
<p>اللوحة المقتبس منها :</p>  	<p>الأشكال المستخدمة :</p>  <p>وصف التصميم :</p> <p>المقاس : يناسب مقاسات 34-40 . الخامة : الشيفون والساتان . الإيقاع اللوني : استخدمت الألوان ذات الإيقاع مختلف مثل :الأحمر – الأسود –الأبيض – الأزرق – الأخضر . الإيقاع الخطي : الخطوط المستقيمة والمنحنية . الإيقاع الشكلي : تم توظيف الأشكال الدائرية في التفاصيل الداخلية في الجزء الأعلى من التصميم داخل شرائط وكما استخدمت الأشكال المستطيلة والمربعة في فتحة الرقبة وفي مقدمة الموديل . الشكل : الشكل الجرسى في الحدود الخارجية للتصميم .</p>
<p>اللوحة المقتبس منها :</p>  	<p>الأشكال المستخدمة :</p>  <p>وصف التصميم : المقاس : يناسب مقاسات 34-40 . الخامة : الشيفون والساتان . الإيقاع اللوني : استخدمت الألوان ذات الإيقاع مختلف والمجموعات النارية والباردة لتعطي تضاد مناسب للعين مثل :الأحمر – الأسود – الرمادي – الأزرق – الأخضر . الإيقاع الخطي : الخطوط المستقيمة والمنحنية . الإيقاع الشكلي : استخدمت الطباعة على النسيج في ابراز اهم العناصر الموجودة في اللوحة الفنية . الشكل : الشكل الانبوبي</p>

والاجتماعية والثقافية على أسلوب سونيا ديلاوني):

وجدت الباحثة من خلال دراستها التحليلية للفنانة سونيا ديلاوني ونشاتها والعوامل المختلفة التي أثرت على هذه النشأة حيث تأثرت سونيا ديلاوني بطفولتها ونشاتها في روسيا حيث البالية الروسي والفنون الشرقية ، ثم انتقالها للدراسة في باريس ومعرفتها بنخبة الفنانين الذين يعتبرون من مؤسسي المدارس الفنية الحديثة ، حيث تأثرت بالحرب العالمية الأولى واثرت بها تنقلاتها المختلفة بين البلدان المختلفة مثل البرتغال واسبانيا التي أعطت لكل مرحلة من مراحل فنها لون ونكهة مختلفة ، كما كان الأثر الأكبر عليها في حياتها الشخصية والاجتماعية ارتباطها بالفنان والرسام روبرت ديلاوني وتأثرها الشديد به وبفنه حيث اعتبر من مؤسسي المدرسة الأورفية التي تنتمي لها سونيا ديلاوني ، ان جميع تلك العوامل هي من صنعت سونيا وفكر سونيا الحديث في ذلك الوقت .

وللإجابة على التساؤل الثاني(ما إمكانية الاستفادة من السمات الفنية لسونيا ديلاوني لإعداد تصميمات مقترحة معاصرة تصلح للفتيات):

وجدت الباحثة من خلال دراستها التحليلية الوصفية لأعمال سونيا

نتائج البحث Results:

مقدمة : تستعرض الباحثة هنا نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، والتي تعبر عن آراء المستهلكات ونسبة قبولهم للتصميمات المقترحة، والمتخصصين من كليات الاقتصاد المنزلي في مجال الملابس والنسيج والفنون الإسلامية وتحليل آراءهم اتجاه التصميمات المقترحة و تم تقسيم النتائج بحسب العينة المستهدفة من كل استبيان فجاءت النتائج من خلال استعراض الباحثة ملخص لاهم النتائج التي توصلت لها من خلال الإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

- 1- كيف أثرت العوامل الفنية والاجتماعية والثقافية على أسلوب سونيا ديلاوني ؟
- 2- ما إمكانية الاستفادة من السمات الفنية لسونيا ديلاوني لإعداد تصميمات مقترحة معاصرة تصلح للفتيات ؟
- 3- ما مدى تقبل المستهلكات والمتخصصين للتصميمات المقترحة ؟

للإجابة على التساؤل الأول (كيف أثرت العوامل الفنية

للتصميمات المقترحة من حيث اللون والتصميم وهل تريد المستهلك ارتدائه، وظهرت التصميمات (الثاني والسادس والثامن والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والخامس عشر أعلى نسبة قبول لدى المستهلكات)، كما تساوت النسب تقريبا في التصميمات (الرابع والسابع والرابع عشر)، وأظهرت العينة أقل قبول للتصميم (الأول والثالث والخامس والعاشر والثاني عشر).

التوصيات Recommendations:

توصي الباحثة بمزيد من الدراسات المتعلقة بالفنون الحديثة وارتباطها بمجال تصميم الأزياء، كما توصي بالتوسع في دراسة الفنانة سونيا ديولوني سواء على الصعيد الشخصي كونها فنانة ومصممة أزياء منفردة وثرورية، يمكن ان التوسع في دراسة بعض اعمالها وخاصة اعمالها في تصميم الأزياء والنسيج، كون اعمالها مصدر خصب جدا للاقتباس كما يمكن ان تطبق الدراسة على صناعة الأثاث وتصميمه.

المراجع References :

1. ALESSANDRA CODINHA 1).march, 2015 .(*Salvatore Ferragamo / Fall 2015 RTW*) . تم .
vogue: الاسترداد من
<http://www.vogue.com/fashion-week/11757505/salvatore-ferragamo-fall-2015-rtw/>
2. Brittany Adams 14).sep, 2011 .(*FASHION SHOW FINDER*) . تم الاسترداد من
<http://www.style.com/fashion-shows/spring-2012-ready-to-wear/milly>
3. Brittany Adams 31).may, 2012 .(*Rachel Roy*) . تم الاسترداد من
<http://www.style.com/fashion-shows/resort-2013/rachel-roy>
4. Corinne Jeammet .(2014 ,4 30) .La mode d'Alla Malomane fait revivre l'oeuvre de Sonia Delaunay .francetvinfo09 ،H13 . تم الاسترداد من
francetvinfo:
<http://culturebox.francetvinfo.fr/tendances/mode/la-mode-dalla-malomane-fait-revivre-loeuvre-de-sonia-delaunay-154983>
5. Dolly Jones 16).SEPTEMBER .(2011) ,
vogue: تم الاسترداد من
<http://www.vogue.co.uk/fashion/spring-summer-2012/ready-to-wear/clements-ribeiro-gianni-versace>
6. (1990) . تم الاسترداد من
<https://www.pinterest.com/pin/28288303884742317/>
7. *INSPIRATION 'Rythme Coloré* 5). oct, 2014 .(intothefashion: تم الاسترداد من
<http://www.intothefashion.com/2014/10/inspiration-rythme-colore-by-sonia.html>
8. jacques damase .(1991) .*sonia delaunay fashion and fabrics* .new york: harry n.abrams.
9. *Jean Paul Gaultier* 30).JANUARY , 2005 . تم الاسترداد من
vogue: الاسترداد من
<http://www.vogue.co.uk/fashion/autumn-winter-2005/mens/jean-paul-gaultier>
10. *Jean Paul Gaultier Autumn (Fall) / Winter 2013 men's* .(2013) . تم الاسترداد من
<http://www.fashionising.com/runway/b-jean->

ديولوني الفنية وتأثرها وتوسعها في عديد من المجالات ان اعمال سونيا تنقسم لأربع مراحل زمنية مختلفة لكل مرحلة منها طابعها الخاص ومدرستها الفنية المختلفة ،ولكن ما كان يجمع بين تلك المراحل المختلفة هو السمات الفنية الخاصة بالفنانة سونيا ديولوني حيث يظهر وجود الظل والنور في اغلب أعمالها واستخدامها للألوان الزاهية، واستخدامها للأشكال الهندسية الصريحة او المحورة، وهذه ابرز السمات الفنية التي طغت على مجمل اعمال الفنانة سونيا ديولوني .

وجدت الباحثة ان تلك السمات تحيي خيال أي فنان او مصمم للتصميم وتعتبر من اكثر مجالات الاقتباس تنوعا وحركة ويسهل استخدامها بشكلها الصريح او مع التحوير، لذلك قامت الباحثة باستخدام تلك العناصر في انتاج 15 تصميم مبتكر تصلح للفنيات من سن (18-25) حولت الباحثة فيها ان تظهر تلك السمات من خلال تلك التصميمات .

للإجابة على التساؤل الثالث (ما مدى تقبل المستهلكات

والمختصين للتصميمات المقترحة):

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال المعالجات الإحصائية في الفصل الرابع من البحث للاستبيانين الخاصين بالمختصين والمستهلكات والتحقق من فروض البحث كالتالي :

أولا/ التعرف على اراء المستهلكات :

تم توزيع الاستبيان الالكتروني باستخدام الموقع الالكتروني survey monkey وحصلت الباحثة على 101 استجابة وقد تم حذف الإجابات الغير مكتملة وغير الجادة او التي كانت اعمار المستهلكات بها خارج اطار العينة وهو من 18-25 وقد بلغت 31 استجابة محذوفة وبذلك تكونت العينة التي حصلت عليها الباحثة من 70 مستهلكة تظهر الحالة الاجتماعية للمستهلكات والمرحلة الجامعية، كما أظهرت العينة معرفتهم بالفنانة سونيا ديولوني حيث اجابت المستهلكات بعدم معرفتهم بسونيا ديولوني بنسبة 84,06%.

التوصيات :

- 1- توصي الباحثة بمزيد من الدراسات المتعلقة بالفنون الحديثة وارتباطها بمجال تصميم الأزياء.
- 2- توصي الباحثة بالتوسع في دراسة الفنانة سونيا ديولوني سواء على الصعيد الشخصي كونها فنانة ومصممة أزياء متفردة وسابقة لعصرها وثرورية في مجال الفن .
- 3- يمكن التوسع في دراسة بعض اعمالها وخاصة اعمالها في تصميم الأزياء والنسيج كون اعمالها مصدر خصب جدا للاقتباس .
- 4- يمكن ان تطبق الدراسة على صناعة الأثاث وتصميمه .
- 5- تطبيق هذا النوع من الدراسات التحليلية الوصفية للفنانين.

الخلاصة Conclusion :

يتناول البحث دراسة تحليلية لفنانة تشكيلية ومصممة أزياء متميزة وهي "سونيا ديولوني" التي استطاعت دمج فن الأزياء مع الفنون التشكيلية السائدة في تلك الفترة، وتحليل لأعمالها الفنية في مجال تصميم الأزياء وتحليل اسلوبها الفني للاقتباس منة وعمل تصميمات معاصرة، كما يهدف البحث الى تحديد السمات الفنية لها مع عمل تصميمات معاصرة مبتكرة للفنيات، إضافة الى معرفة مدى تقبل المستهلكات والمختصين للتصميمات المقترحة، تعتبر الدراسة من الدراسات المتخصصة في مجال الفنون التشكيلية وعلاقتها بفن تصميم الأزياء حيث تلقي الضوء على الاسلوب الفني والفكر التصميمي لها وإمداد المكتبة العربية بدراسة متخصصة تحليلية في هذا المجال .

كما يتجه البحث المنهج الوصفي التحليلي نتيجة لما تقوم به الباحثة من دراسة لأعمال الفنانة " سونيا ديولوني " ، مع تقديم تطبيقات لتصميمات معاصرة متأثرة بأسلوب " سونيا ديولوني " تصلح للفنيات .

وكان من اهم نتائج البحث حيث اظهرت العينة قبولاً متقوفاً بالنسبة

